قوله عبارة نحو ما زال زيد اميرا يعني اول مدة امارة زيد حين كان قابلا للامارة
لا قبل البلوغ يتصف بصفة الامارة الى الآن فيكون هذه الافعال بمنزلة كان
لدخول النفي على النفي المستلزم للاثبات تكون هذه الافعال للنفي بدون ما
فاذا دخل عليها كانت للاثبات اعلم ان اخبار هذه الاربعة يجوز تقديمها
على اسمائها واما على انفسها فلم يجز بالاتفاق والثاني عشر مادام نحو مادام زيد
كريما اعلم ان ما في مادام ظرف بمعنى المدة يقتضي ان يستعمل كلام تام لان الظرف
فضلة في الكلام والفضلة لا تجيء الا بعد المسند والمسند اليه نحو اجلس ما دام زيد جالسا
اي مدة زمان دوام جلوس زيد على تقدير حذف المضاف والثالث عشر ليس نحو
ليس زيد قائما وما يتصرف منها ذهب اكثر النحاة ان ليس بمعنى مضمون الجملة
في الحال في استعمال العرب كذلك الا ترى انك تقول زيد ليس قائما الان
ولا تقول غدا وذهب بعضهم ان ليس للنفي مطلقا اي حالا كان او غيره بدليل
قوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم فهذه الاية لنفي كون العذاب مصروفا
عنهم يوم القيمة فهو في المستقبل ويمكن ان يجاب بنصرة للاكثرين بان يقال لما اخبر
الله تعالى ان العذاب مصروف عنهم يوم القيمة كان العرف المذكور محققا بهذه
الاية لتحقق وجود ما اخبر الله مع لا ريب **النوع الحادي عشر** النوع مرفوع لفظا
بانه مبتدأ الحادي عشر مركب تعدادي مرفوع المحل بانه صفة للنوع من ثلثة عشر نوعا
افعال مرفوع بانه خبر المبتدأ فالمبتدأ مع خبره جملة اسمية مستأنفة المقاربة مجرورة
بانها مضاف اليها للافعال ترفع الاسم وتنصب الخبر في احد وجهيها الجار والمجرور
متعلق بتنصب وهي اربعة افعال **اعلم** ان افعال المقاربة من اخوات كان
من جهة رفع الاسم ونصب الخبر ولتقديره الفاعل على صحة الا انهم افردوها
بالذكر لاختصاص اخبارها بالفعل المضارع وامتناع تقديم اخبارها عليها

عليها بخلاف كان وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه
الاول عسى اي الذي لدنو الخبر رجاء عسى وهي غير متصرفة يعني لا يأتي منها المضارع
واسم الفاعل والامر والنهي حملا على لعل لتضمنها معنى الانشاء ويكون لكل واحد
منها للطمع الحصول او عدم الحصول ولهذا الاستمرار في الحالات وفي استعمال عسى
وجهان احدهما ان يذكر لها مرفوع ومنصوب قياسا على كان نحو عسى زيد ان يخرج
عسى فعل من الافعال المقاربة ترفع الاسم وتنصب الخبر زيد مرفوع بانه اسم عسى
وان مصدرية يخرج فعل مضارع منصوب بان فاعله مستتر فيه راجع الى زيد والفعل
مع فاعله منصوب المحل بانه خبر عسى معناه قرب زيد الخروج وهو للطمع والرجاء والثاني
ان يذكر لها مرفوع فقط وهو ما كان منصوبا في الاستعمال الاول لاشتمال الاسم المنسوب
والمنسوب اليه استغنى عن المفعول الثاني كما في علمت ان زيدا قائم مثاله
عسى ان يخرج زيد والفعل مع فاعله بتأويل المصدر مرفوع المحل بانه اسم عسى
تقديره قرب خروج زيد ومعناه الطمع وهذه الجملة مستأنفة والثاني كاد وهو
الذي وضع لمقاربة حصول الخبر لا على مقاربة رجائه نحو كاد زيد يخرج زيد مرفوع بانه
اسم كاد ويخرج مع فاعله منصوب المحل بانه خبر كاد وانما حذف ان مع كاد واثبت
مع عسى لان كاد ابلغ في تقريب الشيء من الحال والثالث كرب على وزن
نصر اي الذي لدنو الخبر اخذا فيه كرب وجعل واخذ وطفق نحو كرب زيد ان يخرج
واو للشك يستعمل او للشك تارة على اليقين استعمال عسى وتارة استعمال كاد
ولذلك قال المصنف نحو كرب زيد ان يخرج او للشك ان يخرج زيد **النوع الثاني
عشر** من ثلثة عشر نوعا افعال المدح والذم وانما ترفع الاسم الجنس نحو نعم الرجل
فيه مرفوع محلا بانه خبر المبتدأ المحذوف تقديره نعم الاسم الجنس المعرف باللام والمخصوص
وهو منصوب بانه عطف على اسم الجنس اي وانها ترفع المخصوص ايضا على احد الوجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)